

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : شَحِيجُ الغُرَابِ : تَرَجِيعُ صَوْتِهِ فَإِذَا مَدَّ رَأْسَهُ قِيلَ : نَعَبَ .
وغُرَابُ شَحَّاجُ : كثيرُ الشَّحِيجِ وكذلك سائرُ الأنواعِ ؛ هذا قولُ ابنِ سيده . قال
الراعي : .
يا طيبِهَا ليلةً حتَّى تَخَوَّ نَهَا ... داعٍ دعا في فُرُوعِ الصُّبْحِ شَحَّاجِ أَرَادَ
المُؤذِّنِ فاستعارَ .
" شَحَّجَ كَجَعَلَ وضَرَبَ " يَشْحَجُ وَيَشْحَجُ شَحِجًا وشَحَّاجًا وشَحَّجَانًا
وتَشْحَجًا وشَحَّاجًا وتَشْحَجَّجًا واستَشْحَجَّجًا .
وقال ابنُ سيده : وأُرى ثَعْلِبًا قد حَكَى شَحَّجَ بالكسر . قال : ولست منه على ثقةٍ .
وفي حديثِ ابنِ عُمرَ " أنه دخلَ المسجدَ فرأى قاصلاً صيَّاحًا فقال : اخْفِضْ من
صَوْتِكَ أَلَمْ تَعْلَمْ أنِ اِ يَبْغِضُ كُلَّ شَحَّاجٍ " الشَّحَّاجُ : رَفْعُ الصَّوْتِ وهو
بالبَغْلِ والحِمَارِ أَخَصُّ كَأَنَّه تَعْرِيفُ بقوله تعالى : " إنْ أُنذِرَ الأصْوَاتِ
لَصَوْتُ الحَمِيرِ " . وهُوَ الشَّحَّاجُ والشَّحِيجُ والنُّهَّاقُ والنُّهَّيقُ .
" وشَحَّجَ الغُرَابُ " : إذا " أَسَنَّ وغَلَطَ صَوْتُهُ " . وفي المحكم : الشَّحِيجُ
والشَّحَّاجُ : صَوْتُ الغُرَابِ إذا أَسَنَّ .
" والبِغَالُ : بناتُ شَحَّاجٍ ككَتَّانٍ " وشاحِجٍ . وربما استُعيرَ للإنسانِ . وفي
الأساس : ومَرَاكِبُهُم بناتُ شَحَّاجٍ وهي البِغَالُ والحَمِيرُ .
" والحِمَارُ الوَحْشِيُّ : مَشْحَجٌ كَمَنْبِرٍ وشَحَّاجٌ ككَتَّانٍ " قال لبيد : .
فَهُوَ شَحَّاجٌ مُدِلُّ سَدِيقٌ ... لاحتِقُ البِطْنِ إذا يَعْدُو زَمَلٌ كذا في الصحاح .
وفي اللسان المَشْحَجُ والشَّحَّاجُ : الحمارُ الوَحْشِيُّ صَفَةٌ غالبيةُ .
" وطلَّحةُ بنُ الشَّحَّاجِ مُحَدِّثٌ . وبنو شَحَّاجٍ ككَتَّانٍ : بَطْنَانِ في الأزْدِ " .
قال ابنُ سيده : وفي العربِ بطنانُ يُنسبانُ إلى شَحَّاجٍ كلاهما من الأزْدِ لهم بَقِيَّةٌ
فيهما .
" ويقال : شَحَّجَتْنِي الشَّوْاحِجُ أي " الغِرْبَانُ " .
ويقال للغِرْبَانِ : " مُسْتَشْجَاتٍ " ومُسْتَشْجَاتٍ بفتحِ الحاءِ وكسرِها : " أي
استَشْحَجَنَ فشَحَّجَنَ " قال ذو الرُّمَّةِ : .
ومُسْتَشْجَاتٍ بالفراقِ كَأَنَّهَا ... مَثَاكِلُ مِنْ صِيَّابَةِ النَّوْبِ زُوحٌ
وشَبَّهَهَا بالنُّوبِ لسوادِها .

" الشَّرَجُ مُجَرَّكَةً : العُرَى " عُرَى الْمُصْحَفِ وَالْعَيْبَةِ وَالخِباءِ وَنحو ذلك شَرَجَهَا شَرْجًا وَأَشْرَجَهَا وَشَرَّجَهَا : أدخل بعضَ عُرَاهَا في بعضِ ودَاخَلَ بَيْنَ أَشْرَاجِهَا . وفي حديث الأحنَفِ " فَأَدْخَلْتُ نِيَابَ صَوْنِي الْعَيْبَةِ فَأَشْرَجْتُهَا " . يقال : أَشْرَجْتُ الْعَيْبَةَ وَشَرَّجْتُهَا : إذا شَدَدْتُهَا بِالشَّرَجِ وَهِيَ الْعُرَى " و " الشَّرَجُ : " مُنْفَسِحُ الْوَادِي وَمَجَرَّةُ السَّمَاءِ وَفَرْجُ الْمَرْأَةِ " . والجمع من ذلك كَلَّمَهُ أَشْرَاجٌ . مذكورٌ في الصحاح . " و " الشَّرَجُ : " الشَّرِقَاقُ " ونصُّ الصحاحِ : انْشَقَّاقٌ " في القَوَسِ " وقد انْشَرَجَتِ : إذا انْشَقَّتْ عن ابنِ السِّكِّيتِ .

" والشَّرَجُ : الْفِرْقَةُ " وهما شَرَّجَانِ . يقال : أصْبَحُوا في هذا الأمرِ شَرَّجَيْنِ : أي فِرْقَتَيْنِ . وفي الحديث : " فَأَصْبَحَ النَّاسُ شَرَّجِينَ فِي السَّفَرِ " أي نَصَفَيْنِ نَصْفُ صِيَامٍ وَنَصْفُ مَفْطِيرٍ " و " الشَّرَجُ : " مَسِيلُ مَاءٍ مِنَ الْحَرَّةِ إِلَى السَّهْلِ " كَالشَّرَجَةِ . و " ج " أي جمعهما " شَرَجٌ " بالكسر " وشُرُوجٌ " بالضَّمِّ " و " الشَّرَجُ : " الشَّرَكَةُ وَالْمَرْجُ " قاله الزمخشري في الأساس . " وَالْجَمْعُ وَالْكَذِبُ " الأخيرُ إما لُغَةٌ فِي الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَوْ مُصْحَفٌ مِنْهُ .

والشَّرَجُ : " شَدُّ الْخَرِيطةِ كَالِإِشْرَاجِ وَالشَّرِيحِ " . قال أبو زيد : أَخْرَطْتَ الْخَرِيطةَ وَشَرَّجْتُهَا وَأَشْرَجْتُهَا وَشَرَّجْتُهَا : شَدَدْتُهَا . والشَّرَجُ : " الْمِثْلُ كَالشَّرِيحِ " تقول : هذا شَرِيحٌ هذا أي مِثْلُهُ " و " الشَّرَجُ : " النَّوْعُ " والضَّرْبُ . وهما شَرَجٌ وَاحِدٌ . والشَّرَجُ : " نَصْدُ اللَّيْنِ " ككَتِفِ . وفي الصحاح : وَشَرَّجْتُ اللَّيْنَ شَرَّجًا : نَصَدْتُهُ . وفي نسخةٍ اللَّيْنَ بِكسر اللام . وفي اللسان : وَشَرَّجَ اللَّيْنَ : نَصَدَدَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ . وكلُّ ما ضُمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَقَدْ شَرَّجَ وَشَرَّجَ . والشَّرَجُ : " وادٍ بِالْيَمَنِ "